

السماي عبد السلام حاج: واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية...

واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية¹ "من وجهة نظر طلاب كلية الآداب"

السماي عبد السلام حاج أحمد

عمادة تطوير المهارات - جامعة الملك سعود

قدم للنشر 1439/6/4 هـ - وقيل 1439/8/7 هـ

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب في جامعة الملك سعود لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة في عملية جمع البيانات، وشمل مجتمع الدراسة طلاب كلية الآداب في قسم اللغة العربية بجامعة الملك سعود، وطبقت الدراسة على عينة حجمها (100) طالب، وقد شملت الدراسة اثنتي عشرة استراتيجية هي: المناقشة، الأسئلة، حل المشكلات، التعلم التعاوني، الخرائط المفاهيمية، المشروع، التلخيص، المناقشة الصغيرة، العصف الذهني، الاستقراء، فكر زوج شارك، التعيينات، والاستقراء. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون استراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية بدرجة متوسطة، وأن أكثر الاستراتيجيات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس هما المناقشة والخرائط المفاهيمية، وأن أقل الاستراتيجيات استخداماً هي استراتيجية المناقشة الصغيرة. وقدمت الدراسة بعض التوصيات منها: أن تتيح كلية الآداب في جامعة الملك سعود الفرص للتدريب على استخدام أكبر عدد من استراتيجيات التعلم النشط في الداخل والخارج، وإصدار جهات الاختصاص كتيبات ومطويات لأعضاء هيئة التدريس في هذه الكلية تساهم في زيادة خبراتهم في التعلم النشط.

الكلمات مفتاحية: استراتيجيات التعلم النشط، اللغة العربية، أعضاء هيئة التدريس، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

1 يتقدم الباحث بالشكر لعمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود.

مقدمة:

المرحلة الدراسية، والعمر والنمو العقلي والبدني، واستعداد وميول الطلاب، وعددهم في القاعة الدراسية، وقد لا يقتصر الدرس الواحد على طريقة واحدة، بل قد يحتاج الدرس الواحد إلى استخدام عدة طرق (بودي، والخراعة، 2012، ص 92). وخلص الباحث إلى أن استراتيجيات التعلم النشط تعد من استراتيجيات التدريس المهمة التي تأخذ مكانتها بين استراتيجيات التدريس، والاهتمام بها جاء نتيجة الأبحاث التربوية والنفسية العديدة التي تؤكد على ضرورة أن يتعلم المتعلم بنفسه حسب قدراته واهتماماته وميوله، وأن دور المعلم هو توجيه وإرشاد المتعلم، وتتميز هذه الاستراتيجيات بأنها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتتيح للمتعملم تنمية قدراته على التعلم الذاتي، وتعطيه استقلالية أكثر. وبما أن اللغة العربية هي اللغة التي تنهل بها الأمة العربية من كل العلوم، "ومستودع تراثها وخبراتها، والرافد الكبير الذي ينقل تراث الآباء والأجداد إلى الأبناء والأحفاد، وجب أن تحظى بكل رعاية واهتمام من لدن أبنائها؛ لأنها لغة القرآن الكريم، وأداة التعليم، والعنصر الأساسي في شخصية الفرد العربي(العزاوي، 1984، ص 19). وينبغي أن تُستخدم أحدث الاستراتيجيات في تدريسها.

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من أهمية معرفة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية، يشعر الباحث بضرورة إجراء هذه الدراسة، وتمثل مشكلتها في محاولة الباحث التعرف إلى واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب في جامعة الملك سعود لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية، وفي سبيل ذلك يسعى الباحث إلى الإجابة عن هذه الأسئلة الآتية:

لا شك أن التطور المعرفي والتكنولوجي والتطورات السريعة المتلاحقة في جميع المجالات قد انعكست آثارها على النظريات التربوية واستراتيجيات التدريس الحديثة ومن ثم تغير دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التربوية، يؤكد ذلك (فلية، 2003، ص 145) إذ يقول: إن المجتمعات على اختلافها مع مطلع الألفية الثالثة أصبحت تواجه كثيراً من التحديات التي فرضتها المتغيرات المعاصرة، من عولمة، وتسارع في تقنية المعلومات والاتصالات، وانفتاح إعلامي وانفجار معرفي ومعلوماتي، وتكتلات اقتصادية، وظهور نظام عالمي يهتم بسوق العمل والاقتصاد والحرية الفردية، وزيادة عدد التخصصات ودقتها، والتغيرات المتلاحقة الثقافية والاجتماعية والقيمية، وتنامي أعداد الملتحقين بالتعليم العالي، ونمو نظريات التعلم وتقنياته، وقد تمخض عن ذلك ظهور طرائق وأساليب واستراتيجيات جديدة في مجال التعليم والتعلم تعتمد على التعلم الذاتي، وتؤكد على اعتماد المتعلمين على أنفسهم في التعلم، وتركز على مواءمة التعليم وبرامجه مع متطلبات المجتمع والفرد وسوق العمل والجودة والاعتماد الأكاديمي، وبات التحول الوظيفي لدور المعلم والمتعلم مطلباً ملحاً لمسايرة ومواءمة تلك المتغيرات؛ لأن تقدم الأمم والحضارات أصبح يقاس بما تقدمه مؤسسات التربية والتعليم للنشء وصناع المستقبل، ولم يعد من المقبول لدى الكثير من الأوساط الاجتماعية أن تمارس المؤسسات التربوية الأنماط التقليدية في التعليم والتعلم، وأصبحت الاتجاهات المعاصرة تركز على الأنشطة التعليمية التي تتمحور حول نشاط وإيجابية المتعلم، مما فرض تطبيق استراتيجيات التعلم النشط التي تساعد في إعداد المتعلمين والارتقاء بمستواهم، ومسايرة متطلبات العصر الحالي.

ولا توجد طريقة واحدة فعالة يمكن وصفها بأنها أحسن طريقة في التدريس، وينصح بها جميع المعلمين، وإنما الطريقة تختلف باختلاف المادة، واختلاف فرع المادة، واختلاف

السماوي عبدالسلام حاج: واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية...

مصطلحات الدراسة:

1- التدريس:

يعرف التدريس بأنه نشاط تواصلية يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية والقرارات التي تم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل باعتباره وسيطاً في أداء موقف تربوي تعليمي (مرعي والحيلة، 2005، ص23). ويقصد به إجرائياً في هذه الدراسة ما يقوم به المعلم من إكساب المتعلم من معارف ومهارات ووجدانيات وقيم اجتماعية عن طريق التفاعل بين الطلاب بعضهم بعضاً من جهة وبين المعلم الذي يمثل دور المرشد والموجه.

الفرق بين طريقة التدريس واستراتيجية التدريس:

2- طريقة التدريس مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العملية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل لتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للتلاميذ بأيسر السبل وبأقل وقت ، وبأدنى نفقات (القرشي، 2010، ص14)، أما استراتيجية التدريس تعني مجموعة من الإجراءات التي يخططها المدرس مسبقاً لتعنيه على تنفيذ الدرس على ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية، متضمنة أبعاد مختلفة من أهداف وطرائق تقديم المعلومات والأمثلة والتدريبات، وطريقة التقويم، ونوع الأسئلة المستخدمة (الفتلاوي، 2003، ص 85)

3- استراتيجيات التعلم النشط:

تعرف استراتيجيات التعلم النشط بأنها مجموعة الإجراءات التي يتبعها المعلم داخل مجموعة تعلم بعد تخطيط مسبق لها مع توجيه وإرشاد منه ، ويشترط أن يدركها المتعلم بنفسه ويتفاعل معها إيجابياً (ابن ياسين، 2013، ص 55). ويعرف الدارس استراتيجيات التدريس النشط إجرائياً بأنها: ما يجري من تفاعل في الموقف التعليمي بجميع عناصره، وممارسة المتعلم للتحدث، والاستماع، والقراءة، والكتابة، وإلقاء الأسئلة، والحركة، تحت إشراف وتوجيه المعلم.

1- ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب في جامعة الملك سعود لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية؟

2- ماهي أكثر استراتيجيات التعلم النشط التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب شيوعاً في جامعة الملك سعود في تدريس اللغة العربية؟

3- ما الاختلاف في استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب في جامعة الملك سعود لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية يعزى إلى متغير مستويات طلاب كلية الآداب؟

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية هذه الدراسة في الآتي:

يمكن أن تقدم هذه الدراسة معرفة علمية قد يستفيد منها الباحثون في مجال المناهج وطرق التدريس، وقد تثري الدراسة المكتبات بمعلومات علمية تفيد أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- التعرف إلى واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب في جامعة الملك سعود لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية.

2- التعرف إلى أكثر استراتيجيات التعلم النشط التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب في جامعة الملك سعود في تدريس اللغة العربية.

3- التعرف إلى وجود اختلاف في استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب في جامعة الملك سعود لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية يعزى إلى متغير مستويات طلاب كلية الآداب.

أدبيات الدراسة:

يعدُّ التعلم النشط من الفلسفات التربوية التعليمية التي يمكن استخدامها بنجاح في تدريس اللغة العربية بجميع فروعها وفيما يأتي يمكن أن نلقي الضوء على التعلم النشط وبعض استراتيجياته المهمة.

التعلم النشط واستراتيجياته:

رغم ظهور التعلم النشط كمصطلح تربوي مؤخراً في ثمانيات القرن العشرين فإنه قد حظي بكثير من التعريف، وهذا دليل على أهميته، وسرعة انتشاره بين الأوساط التربوية، وفيما يأتي نورد بعض تعريفات التعلم النشط: يعرفه (اللقاني، والجمل، 1999، ص9) بأنه "ذلك التعلم الذي يشارك فيه المتعلم مشاركة فعالة في عملية التعلم من خلال قيامه بالقراءة والبحث والاطلاع، ومشاركته في الأنشطة الصفية واللاصفية، ويكون فيه المعلم موجهاً ومرشداً لعملية التعلم. ويهدف التعلم النشط إلى إكساب المتعلمين المعلومة عن طريق المرور بالخبرات المختلفة وبطرق عديدة ومتنوعة تذهب الملل عنهم وتخففهم للتعلم وتشجعهم على تعليم أنفسهم، وهذا يساعد على إعادة بناء المعلومة بشكل صحيح في حالة عدم صحتها أو إضافة الجديد للبناء في حالة صحته (الزايدي، 2010، ص24)، ويشارك في التعلم النشط كماً أكبر من المتعلمين في التعلم، مما يؤثر إيجاباً على اتجاهات المتعلمين نحو أنفسهم ونمو أقرانهم، ويساعد في تطوير خبرات اجتماعية بين الطلبة من جهة وبين الطلبة والمعلم من جهة أخرى (Buffalo, 1994:2). ويتمتع التعلم النشط بكثير من الاستراتيجيات الجيدة منها: العصف الذهني، التعلم التعاوني، التعلم التنافسي، التعلم باستخدام توجيه الأقران حل المشكلات التعلم بالاكشاف، التعلم باللعب، القصص لعب الأدوار، المسرحة، خرائط المفاهيم، طريقة المناقشة، واستراتيجية (فكر، زواج، شارك) والتي تحتاج جميعها إلى دقة من المعلم في استخدامها وضرورة التدرب عليها قبل تطبيقها من أجل نتائج مثمرة، والبعد عن الارتباك وملل الطلبة (العالول، 2002، ص52).

وقد ازداد الاهتمام بالتعلم النشط مع تعاضد التطور والتقدم العلمي والمعرفي والتقني في السنوات الأولى من الألفية الثالثة، وأصبح من الموضوعات المهمة في تحسين استراتيجيات التعلم والتعليم سواء في غرفة الصف أو خارجها؛ وذلك لكونه يهدف إلى تفعيل دور الطالب وجعله مشاركاً إيجابياً في عملية التعلم بدلا عن التعليم السلبي (Harasim, 1997:25).

والتعلم النشط يعمل على إدماج الطلاب في عمليات التعلم، وإتاحة الفرص لجميع حواس الطلاب، فهو يتيح التعلم من خلال العمل والخبرة المباشرة بدلاً عن التلقي السلبي من المعلم. ويؤكد معظم الباحثين ومنهم على سبيل المثال باجس (Boggs,1998:24) ولوه (Loh,1998:5) أن أحد الأسباب الرئيسة للتغيرات الجذرية التي شهدتها التعليم العالي في عدد من الدول المتقدمة في العقد الأخير من القرن الماضي، هو التحول من نظام التدريس التقليدي القائم على الحفظ والتلقين، وحشو ذهن الطالب بالمعلومات إلى اتباع استراتيجيات التعلم النشط، التي تقوم على تصميم الخبرات التعليمية والإشراف عليها من قبل عضو هيئة التدريس، إلى جانب تعزيز مهارات الطلاب على اكتساب الخبرات بأنفسهم.

وفيما يلي بعض استراتيجيات التعلم النشط التي يمكن استخدامها في تدريس اللغة العربية وهي:

استراتيجية التعلم التعاوني: التعلم التعاوني هو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين 4 - 6 أفراد، ويتعاون طلبة المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة (عطا، وآخر، 2009، ص126). ويعرف التعلم التعاوني بأنه الطريقة التي يتعلم فيها الطلبة بعضهم مع بعض، ويشتركون في تعلم المفاهيم، والقيام بالتجارب المطلوبة، والحصول على المساعدة من بعضهم، وليس من المعلم، ويكون العمل ضمن مجموعات غير متجانسة في التحصيل، ويقتصر دور المعلم فيها على إعطاء فكرة عامة عن الدرس عن طريق تعلم المفاهيم

السماني عبدالسلام حاج: واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية...

المناقشة التي يديرها المعلم ولا يشارك فيها، والمناقشة التي يديرها أحد الطلاب، وأسلوب تقسيم الصف إلى عدة مجموعات: ويستخدم هذا الأسلوب عندما يكون عدد الطلاب كبيراً مما يصعب تطبيق أحد الأساليب الثلاثة آنفة الذكر (بودي، والخزاعلة، 2012، ص 121-126).

استراتيجية الاستقراء:

الاستقراء يعني طريقة اكتشاف المعلومات (الصيفي، 2009، ص 129). ويعرف بأنه طريقة تقوم على النظر والبحث عن طريق الأمثلة على المفهوم المراد تعلمه وتفحصه، ودراسة خصائصه المشتركة تمهيداً لتعريف المفهوم واستنباط القاعدة التي تنطبق على مجموعة الأمثلة التي تندرج تحتها؛ أي أنها طريقة تعتمد على الانتقال من الجزئيات إلى القضايا الكلية والقواعد العامة (ريان، 2006، ص 127).

وتقوم استراتيجية الاستقراء على مبدأ الانتقال من الأمثلة إلى القاعدة، ومن الجزء إلى الكل (أبو شريخ، 2008، ص 155). ومما سبق يتضح أن هذه الطريقة تعتمد على النظريات والقوانين والمفاهيم والقواعد في الحياة عن طريق المشاهدة، والملاحظة والتجريب.

استراتيجية حل المشكلات:

"يعرف مفهوم حل المشكلات بأنه مجموع الإجراءات التفصيلية التي يضعها المعلم أو المتعلم لتصور مستقبلي يعتقد أنه حلٌّ ناجح من بين حلين أو أكثر من الحلول المتاحة في بيئة التعلم والتعليم وفق خطوات علمية ومنطقية (أبو شريخ، 2008، ص 169)؛ أي أنها مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد باستخدام المعلومات والمعارف السابقة، والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد. وللوصول إلى حلول ناجحة بطريقة علمية عن طريقة حل المشكلات يجب اختيار المشكلة ويتمثل في الشعور بوجود مشكلة، ثم تحديدها، وجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بها، وتحليلها، وتجزئتها إلى أجزاء متسلسلة تسلسلاً منطقياً، وملاحظة أوجه الشبه والاختلاف بين عناصرها أو أجزائها، ثم ترتيب

والاستراتيجيات الأساسية، وتقديم المساعدة عند الحاجة، وعقد المجموعات التعليمية وإعطاء التغذية الراجعة للمجموعات وتقييم عملية التعليم (الفالح، 2004، ص 17) وتشمل استراتيجيات التعلم التعاوني مراحل: التخطيط والإعداد وفي هذه المرحلة تحدد الأهداف وحجم المجموعات، وإعداد المواد التعليمية، ثم مرحلة تنظيم المهام والاعتماد المتبادل، ثم مرحلة المراقبة والتدخل والتقييم (الفالح، 2004، ص 23-26).

استراتيجية المناقشة: هي طريقة التدريس التي يناقش فيها المعلم المتعلمين في الموضوع الذي هم بصدد دراسته عن طريق الأسئلة بحيث يصلون بأنفسهم إلى ما يريدون أن يوصلوا إليه دون أن يلقي عليهم شيئاً (الشافعي، وآخرون، 1996، ص 336)، ويظهر في هذا التعريف اعتماد المتعلمين على أنفسهم في عملية التعلم بعيداً عن تلقي المعلومات بسلبية. ويقول (خلف الله، 2002، ص 405) في هذه الطريقة يثير المعلم مشكلة ذات صلة بموضوع الدرس، ثم يدير المعلم نقاشاً من خلال أسئلة يكون الهدف منها عرض الدرس لشرحها؛ أي أن المعلم يقوم بدور إدارة الحوار وتوجيهه نحو الهدف المنشود، وتنظيم مجريات المناقشة. وتعرف طريقة المناقشة بأنها الطريقة التي يكلف فيها المعلم طلابه بتحضير المادة الدراسية، ثم يعد أسئلة حول موضوع المادة يقوم بطرحها على طلبته ومن خلال إجاباتهم يتعرف على مدى فهمهم لما حضروه (سمارة، 2008، ص 121)، ويشير هذا التعريف إلى تحضير كل من المعلم والمتعلم للأسئلة وذلك بغرض إثراء المناقشة وتقييم فهم الطلاب. ومن ما ذكر من تعريفات لطريقة المناقشة يتضح جلياً أن جوهر هذه الطريقة بالفعل قائم على التفاعل الإيجابي وإثارة مشكلة النقاش وإثرائها بما تم تحضيره من مواد بحثية وغيرها من قبل المتعلم والمعلم، بغرض الوصول للهدف المنشود الذي قامت من أجله المناقشة. وللمناقشة أساليب يمكن اتباع إحداها أو جميعها حسب الإمكانيات وهي: "أسلوب المناقشة التي يديرها المعلم ويشارك فيها، وأسلوب

صورة خطوط أو أسهم، كلمات ربط بين المفاهيم، وتكون على خطوط الوصلات، وقد تكون هذه الكلمات حروفاً، أو أفعالاً، أو شبه جملة مثل: تصنف إلى، تتكون من، إلى، تضم، تقسم إلى، تحتوي على، وهكذا، وأحياناً تضم الخريطة المفاهيمية أمثلة وهي الأحداث، أو الأشياء التي تعد أمثلة للمفاهيم، وغالباً ما تكون هذه الأمثلة أعلاماً، ولا تحاط هذه الأمثلة بدوائر أو مربعات (عطية، 2008، ص239).

استراتيجية الأسئلة:

تعدُّ طريقة الأسئلة من أقدم طرق التدريس وجوداً لدى المربين والمعلمين والمصلحين، وقد استعملها الرسل والفلاسفة، وقد استخدمها بوذا وكونفوشيوس وبراهمة الهند وغيرهم، واستخدمها سقراط الذي اشتهر بمحاوراته مع طلابه، ولا تزال هذه الاستراتيجية شائعة الاستعمال حتى زماننا هذا، وخاصة في تدريس المواد الدراسية الإنسانية سواء بوصفها طريقة مستقلة أو نشاطاً تدريسياً يتخلل طرق التدريس الأخرى (أبو صالح، 1985، ص84-86). وتساعد الأسئلة الصفية المعلم على تشخيص نقاط الضعف لدى الطلاب، وتحديد الصعوبات التي تواجههم في تعليم المادة الدراسية، وهذا يساعد على تخطيط البرامج العلاجية لهم وتنفيذها بدقة، كما أن للأسئلة دوراً مهماً في مساعدة المعلم على معرفة أي من أهداف التدريس لمادته قد تحققت، وهذا يعينه على اختيار أساليب التدريس، وتحديد الوسائل التعليمية المناسبة عند القيام بتدريس المقرر في المستقبل (الخليفة، 1999، ص84-85). وتتعدد أغراض الأسئلة فمنها الذي يثير الاطلاع والاستطلاع في نفوس الطلاب، ومنها يجلب انتباه الطلاب، ومنها ما يدعو إلى إثارة التفكير في الطلاب، ويضمن تنظيم المواد التعليمية والخبرات.

استراتيجية المشروع:

استراتيجية المشروع هي وحدة من النشاط يقوم به المتعلم بطريقة طبيعية شبيهة بالطريقة التي يمارس بها نشاطه في حياته العادية (الحصري، والعنزي 2007، ص190) ويورد حسنين

البيانات والمعلومات العلمية المتعلقة بها، وتنظيمها بشكل متسلسل منظم، والتركيز على صلب المشكلة المحددة، وعدم الخروج أو الابتعاد عنها، أو تشعبها وتفرعها إلى تفرعات ثانوية، صياغة الفرضيات واختيار أنسب الفرضيات، ثم الاستنتاجات والتعميمات، وتطبيق التعميم على مواقف جديدة (حمودة، 2008، ص58-62). يقوم المعلم بتحديد المعرفة والمهارات التي يحتاجها الطلاب لإجراء البحث والاستقصاء والاستطلاع، ويحدد النتائج الأولية أو المفاهيم التي يكتسبها الطلاب نتيجة لقيامهم بالبحث والاستقصاء (شفيق، 2011، ص110).

استراتيجية الخرائط المفاهيمية:

هي رسوم تخطيطية ثنائية البعد تترتب فيها المادة الدراسية في صورة هرمية بحيث تكون المفاهيم الأكثر شمولاً الأقل خصوصية في قمة الهرم، وتدرج إلى المفاهيم الأقل شمولاً الأكثر خصوصية التي تكون في قاعدة الهرم، وتحاط هذه المفاهيم بأطر (دوائر بيضاوية أو مربعات) يرتبط بعضها ببعض بأسهم أو خطوط مكتوب عليها نوع العلاقة بين المفاهيم، وتكون وظيفة الخطوط الدلالة على العلاقات بين المفاهيم، وتسمى خطوط الربط أو الوصلات، ويكتب عليها أفعال، أو حروف، أو شبه جمل تسمى مهمات الربط لتوضيح طبيعة العلاقة بين المفاهيم (عطية، 2008، ص238)، وعرفها (أبو جلاله 1999، ص175) بأنها رسم تخطيطي تترتب فيها مفاهيم المادة الأساسية في تسلسل هرمي وبطريقة البعد الرأسي، إذ تترابط المفاهيم تدرجاً من المفاهيم الأكثر شمولية والأقل خصوصية إلى المفاهيم الأقل شمولية والأكثر خصوصية. ويمكن إيجاز مكونات الخريطة المفاهيمية في الآتي: المفهوم العام (الرئيس) وهو بناء عقلي ينتج عن الصفات المشتركة المجتمعة للظاهرة، أو تصور ذهني يكونه الفرد للأشياء ويمتاز هذا المفهوم بالشمول والسعة وقلة التخصيص، المفاهيم الأقل شمولاً الأكثر خصوصية من المفهوم العام، دوائر أو مربعات حول المفاهيم، وصلات عرضية بين المفاهيم، وقد تكون في

السماوي عبدالسلام حاج: واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية...

يفهم المشكلة موضوع النقاش، وتشجيع كل طالب على المشاركة برأيه لحل المشكلة، وكذلك التوضيح بأنه لا ينبغي لأحد أن يقوم اقتراحات الآخرين في أثناء عملية العصف الذهني، وتكليف طالبين بتدوين الملاحظات، وتحديد الوقت وإعطاء إشارة للبدء والانهاء، وتوجيه المتعلمين إلى الإجابة عن الأسئلة التي تتبع النشاط، وعندما ينتهي الوقت المحدد للنشاط يطلب من الطلاب أن يعودوا إلى مجموعاتهم، وأن يقدموا تقريراً شفويًا عن النشاط والإجراءات، وتجميع الأفكار المتشابهة وحذف الكلمات والأفكار البعيدة عن الموضوع، وتوفير الأقلام والمكان المناسب لكل مجموعة، وتختار كل مجموعة شخصاً ليدون الأفكار التي تطرح. ويذكر (عطية، 2008، ص 232-233) إن للتدريس بالعصف الذهني أموراً متعددة الجوانب ينبغي أخذها بعين الاعتبار حتى يحقق العصف الذهني أهدافه منها: تهيئة الطلاب نفسياً للعمل الجماعي، وطرح المشكلة أو القضية بطريقة تثير التفكير المفتوح بعد تحديدها بشكل واضح، والعمل على إيجاد حل لها، وتقوم فاعلية الطلبة ومستوى مشاركتهم وإسهامهم في طرح الأفكار.

استراتيجية التعيينات:

تعرف التعيينات بأنها إعطاء الطالب واجباً يقوم به في مدة زمنية محددة يحددها المعلم بحسب صعوبة المادة أو أهميتها، وكذلك بحسب مستوى الطالب وقدراته، ويجب أن يناسب التعيين من حيث الكم والكيف قدرات الطلاب المختلفة بحيث يتحاشى المعلم تكليف طلابه بما لا يطيقونه، وينبغي أن يكون التعيين نابغاً من صميم المادة ومسخرًا لها، وأن يكون ذا معنى للطلاب ومرتبلاً بحياته وخبراته (أبودية، 2011، ص 42). ويطلق على هذه الطريقة تسميات عدة منها طريقة التعيينات، أو طريقة المختبرات، أو طريقة المكتبات، وتعدُّ طريقة التعيينات من الاستراتيجيات التي تهتم بإشراك الطلاب في العملية التربوية والتي تجعله قطب الرحى فيها (فرج، 2005، ص 178).

أن كلباترك عرفه بالفعالية المقصودة التي تجري في وسط اجتماعي متصل بحياة الأفراد (حسنين، 2005، ص 138). ويعرف المشروع أيضًا بأنه عمل ميداني يقوم به الفرد ويتسم بالناحية العلمية، وتحت إشراف المعلم، ويكون هادفًا ويخدم المادة العلمية، ويتم في البيئة الاجتماعية (الصفوي، 2009، ص 149). ومما ذكر يتضح جلياً أن المشروع عمل صادر من حاجة أساسية ورغبة صادقة للطلاب متمم بالناحية العلمية في معالجته، ويتم في نشاط اجتماعي تحت إشراف المعلم، ولا بد أن يكون هذا المشروع متصلاً بحياة الأفراد ومعبراً عن احتياجاتهم العلمية أو الاجتماعية أو المهنية.

استراتيجية العصف الذهني:

العصف الذهني طريقة لاستثارة عقل المتدربين حول فكرة معينة وإدراك قدر ممكن من الأفكار والدلالات حولها، (حسنين، 2005، ص 301). والعصف الذهني هو أحد استراتيجيات المناقشة الجماعية التي تشجع على توليد أكبر عدد من الأفكار المتنوعة المبتكرة بشكل عفوي تلقائي حر في ضوء مناخ مفتوح غير نقدي لا يحد من إطلاق الأفكار التي تخص حل مشكلة معينة، ثم غربلة هذه الأفكار واختيار الملائم منها (عطية، 2009، ص 185). ويعرف العصف الذهني بأنه استعمال الدماغ أو العقل في التصدي النشط للمشكلة، ويهدف أساساً إلى توليد قائمة من الأفكار التي يمكن أن تؤدي إلى حل المشكلة (جوهر ومحمود، 2009، ص 149). وخلاصة القول: إن العصف الذهني استراتيجية تعتمد على التفكير الجماعي والمناقشة في مجموعات محددة تهدف إلى إثارة الأفكار وتنوعها والحصول على أكبر عدد من الأفكار التي يمكن أن تؤدي لحل مشكلة موضوع الدرس. وتتم إجراءات العصف الذهني حسب الخطوات الآتية: (حسنين، 2005، ص 304) تقسيم المشاركين إلى مجموعات بحيث يكون حجم المجموعة بين (5-6) ومراقبة جميع المجموعات للتأكد من أنها تطبق القواعد السالفة الذكر مع ذكر المشكلة المطروحة للنقاش وتوضيحها بعناية، والتأكد من أن كل طالب

استراتيجية التعيينات:

وللتعيينات أشكال مختلفة نذكر منها الآتي: يقوم المعلم بتحديد بعض صفحات الكتاب المدرسي ويطلب من الطلاب دراستها وفهم ما جاء فيها، ثم يناقشهم فيها وهذا النوع من التعيين يعتمد على الحفظ والاستظهار، لذا ننصح المعلم بالابتعاد عنه ما أمكن. وقد يصوغ المعلم التعيين على هيئة مشكلة أو موضوع، ويرشد طلابه إلى الكتب والمراجع والمواد التي يستطيعون الاستعانة بها في حل هذه المشكلة، وهذا النوع من التعيينات يوسع تفكير الطلاب ويجرحهم من التبعية للكتاب المقرر. وقد يكلف المعلم طلابه بعمل خريطة أو رسم بياني، أو إعداد ملخص عن موضوع معين، أو الإجابة عن أسئلة يعدها المعلم، ويقوم المعلم بإرشاد طلابه إلى القراءات التي يرجعون إليها في الإجابة (ذياب، 2010، ص 179).

استراتيجية فكر... زواج... شارك:

استراتيجية فكر... زواج... شارك من الاستراتيجيات التي تستخدم لتنشيط ما لدى المتعلمين من معرفة سابقة للموقف التعليمي، وتستخدم هذه الاستراتيجية لإحداث رد فعل حول موضوع ما، فبعد أن يتم بشكل فردي التأمل والتفكير في المشكلة أو الموضوع لبعض الوقت يقوم كل زوج من المتعلمين بمناقشة أفكارها لحل المشكلة معاً، ثم يشاركان زوجاً آخر من المتعلمين في مناقشتها حول الفكرة نفسه، وتسجيل ما توصلوا إليه جميعاً ليمثل فكراً واحداً للمجموعة في حل المشكلة المثارة، وهناك ثلاث خطوات لهذه الاستراتيجية: الخطوة الأولى (التفكير): وفي هذه الخطوة يطرح المعلم سؤالاً أو مسألة ترتبط بما تم شرحه من معلومات على المتعلمين ويطلب منهم أن يبقوا دقيقة يفكر كل منهم في السؤال بمفرده وبمنع الحديث والتحول في وقت التفكير، والخطوة الثانية المزاوجة يطلب المعلم من المتعلمين أن ينقسموا إلى أزواج ويتناقشوا فيما بينهم، ويفكروا معاً في السؤال المطروح، وتستغرق هذه الخطوة نحو خمس دقائق، والخطوة الثالثة المشاركة: وفيها يطلب المعلم من الأزواج الواحد

تلو الآخر أن يعرضوا ما توصلوا إليه من حلول وأفكار حول السؤال المطروح، وقد يكتفي برع الأزواج أو نصفهم تبعاً للوقت المتاح (نصر الله، 2004، ص 1).

استراتيجية مناقشة مجموعات صغيرة: Discussion in small Strategy groups

إن المبدأ الذي تقوم عليه هذه الاستراتيجية هو أسلوب الحوار والمناقشة لمجموعات صغيرة لا تزيد عن ستة طلاب، ومن ثم مناقشة الأفكار المطروحة ومحاكمتها عقلياً بين الطلاب والمعلم، ويعرفها (زيتون، 2003، ص 111) بأنها إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تعتمد على الحوار بين المعلم وطلابه، وتلعب الأسئلة والأجوبة دوراً أساسياً في تحقيق أهداف تلك الاستراتيجية، وتنفذ استراتيجية المناقشة من خلال ثلاث مراحل هي: التهيئة، بدء المناقشة، ومتابعة المناقشة.

استراتيجية التقرير الختامي (التلخيص): تعدُّ استراتيجية التقرير الختامي إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تتضمن خاتمة وملخص عن الدرس الذي تم شرحه، ويقوم بهذا العمل الطلاب (ابن يس، 2013، ص 61).

الدراسات السابقة:

دراسة آل سليمان (1420H)، بعنوان: أساليب تدريس مقرر الفقه التي يستخدمها معلمو هذا المقرر في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، فقد هدفت إلى التعرف إلى الأساليب الأكثر شيوعاً في تدريس مقرر الفقه والتي يستخدمها معلمو هذا المقرر في المرحلة المتوسطة، استخدمت الدارس المنهج الوصفي المسحي، واستخدم بطاقة الملاحظة، وتكونت عينة الدراسة من 34 معلماً، ومن نتائج الدراسة أن بعض المعلمين يمارسون الأساليب الحديثة مثل: حل المشكلات، واستراتيجية الأسئلة، على أن أغلب الأساليب التي يمارسها المعلمون كانت أساليب التدريس التقليدية.

السماوي عبدالسلام حاج: واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية...

العلمي، والمحافظة، وعدد سنوات الخبرة، والصف الذي يدرسه المعلم. كما أوضحت دراسة النجدي (2009)، بعنوان: الرضا المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في مصر في ضوء تطبيق استراتيجيات التقويم الشامل والتعلم النشط، والتي هدفت إلى التعرف إلى الرضا المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمصر في ضوء تطبيق استراتيجيات التقويم الشامل والتعلم النشط، وتكونت عينة الدراسة من (30) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية بإدارة أسبوط التعليمية، وتوصل الباحث إلى أن درجة الرضا المهني لدى المعلمين المبحوثين منخفضة لوجود صعوبات في استخدام استراتيجيات التقويم الشامل والتعلم النشط.

أيضاً دراسة القحطاني (2009)، بعنوان: الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة من قبل معلمي معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة من قبل معلمي معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض بالإضافة إلى التعرف إلى المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي التربية الفكرية لبعض الاستراتيجيات التدريسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (289) معلماً ومعلمة، ومن نتائج الدراسة أن أكثر الاستراتيجيات استخداماً هي الأسئلة الصفية، التعلم المبرمج، التعلم الإثني، الألعاب التعليمية والقصص، في حين كانت استراتيجيات الرحلات الميدانية، التعلم بالاكشاف، حل المشكلات، التعلم التعاوني، أقل الاستراتيجيات استخداماً من قبل المعلمين.

كذلك دراسة الطيبي (2010) بعنوان: درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة جرش لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظرهم، هدفت الدراسة إلى الوقوف على درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية الثلاثة لمحافظة جرش بالأردن لاستخدام استراتيجيات

ودراسة أبو إصبع (1996)، بعنوان: مدى ممارسة معلمي التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي لمبادئ التعليم الفاعل، والتي هدفت إلى معرفة مدى ممارسة معلمي التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي لمبادئ التعليم الفاعل، وتكونت عينة الدراسة من (23) مشرفاً تربوياً و(140) معلماً ومعلمة في المدارس الثانوية الحكومية في عمان الكبرى الأولى، وعمان الكبرى الثانية، وضواحي عمان، والسلط، وقصبة الكرك، وإربد الأولى، وإربد الثانية، و بني كنانة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة المعلمين لمبادئ التعلم الفاعل تعزى للمؤهل العلمي المسلكي من وجهة نظر المشرفين التربويين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي والمسلكي في درجة ممارستهم لمبادئ التعلم الفاعل في المجال الثامن المتعلق بتنمية المهارات والقيم والاتجاهات، في حين لم تظهر النتائج أي أثر لهذا المتغير في ممارستهم لمبادئ المجالات الثمانية الأخرى، والمجالات مجتمعة، وأظهرت نتائج الدراسة كذلك عدم وجود أثر لمتغير الخبرة للمعلمين في ممارستهم لمبادئ التعلم الفاعل في كل المجالات مجتمعة.

أيضاً دراسة زامل (2006)، بعنوان وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها نحو ممارستهم التعلم النشط، والتي هدفت إلى التعرف إلى وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس وكالة الغوث الدولية، نحو ممارستهم التعلم النشط في محافظتي رام الله و نابلس. وتكونت عينة الدراسة من (75) معلماً ومعلمة منهم (28) معلماً و(47) معلمة، واستخدمت في هذه الدراسة أداة قياس مكونة من (30) عبارة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية ($\alpha \geq 0,05$) في وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها، نحو ممارستهم لمبادئ التعلم النشط في مدارس وكالة الغوث الدولية لصالح الإناث، مع عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين في عينة الدراسة نحو ممارستهم التعلم النشط، تبعاً لمتغيرات الدراسة والمؤهل

الاستراتيجيات التي تناولتها الدراسة الحالية، ولكن تختلف معها في أنها من وجهة نظر المعلمين في مرحلة الأساس، وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري، والإطار العام للدراسة، وبناء أداة الدراسة والتحليل وإجراء المقارنات بين نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة.

منهجية للدراسة:

منهج الدراسة: استخدم الدارس في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي نسبة لطبيعة الدراسة، وقد اختيرت من خلاله عينة من مجتمع الدراسة وفقاً لمعايير محددة لضمان تمثيل المجتمع الكلي للدراسة، ومن ثم تعميم النتائج التي توصل إليها.

أدوات الدراسة: استخدم الدارس أداة الاستبانة لجمع البيانات، إذ أعد استبانة احتوت على مجموعة من الأسئلة بلغ عددها (33) سؤالاً، وعرضت على محكمين لتحكيمها، وقد استفاد الدارس من ملاحظات المحكمين وأخذ بها. **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة الملك سعود في كلية الآداب بالرياض.

عينة الدراسة: أختيرت عينة من طلاب كلية الآداب في جامعة الملك سعود في قسم اللغة العربية، وقد تم سحب عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة إذ بلغ حجمها (100) طالب بنسبة (40%) من الحجم الكلي لمجتمع الدراسة البالغ (250) طالباً.

صدق أداة الدراسة:

استخدم الباحث الصدق كطريقة في تقدير صدق أداة الاستبانة إذ وُزعت على محكمين من ذوي الاختصاص، ووفقاً لذلك تم التعديل والتنقيح بناءً على ما سجلوه من ملاحظات.

التعلم النشط، واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت الاستبانة من (41) فقرة تناولت دور المعلم والمتعلم والمنهاج والبيئة في التعلم النشط، وطبقت الاستبانة على عينة تتكون من (200) معلم ومعلمة في العام الدراسي 2009-2010، ومن أهم نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التعلم النشط جاءت متوسطة، وأن متغيري الجنس والخبرة ليس لهما دور في استخدام استراتيجيات التعلم النشط.

ودراسة العرايضة (2016)، بعنوان درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر معلمي لواء طيبة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم على الأسلوب المسحي، وتكون عدد العينة من 30% من العدد الكلي وكان عدد العينة (78) معلماً ومعلمة، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التعلم النشط كانت كبيرة، وعدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية تعود للمؤهل العلمي والخبرة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أن هناك دراسات تتوافق مع الدراسة الحالية في تناولها واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التعلم النشط مثل: دراسة الطيبي (2010)، ودراسة زامل (2006)، ودراسة أبي إصبع (1996)، ولم تتفق مع هذه الدراسات في تناولها متغيري الجنس والخبرة، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة القحطاني (2009)، التي تناولت الموضوع نفسه واتفقت معها في عدم التطرق لمتغيري الجنس والخبرة، وهناك دراسات تناولت استخدام أعضاء هيئة التدريس للاستراتيجيات الأكثر شيوعاً مثل: دراسة آل سليمان (1420)، وهناك دراسات تناولت الرضا الوظيفي للمعلمين في ضوء استخدام استراتيجيات العلم النشط، وتناولت دراسة العرايضة (2016)، معظم

السماني عبدالسلام حاج: واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية...

بدائل المقياس. إذ تم إعطاء وزن للبدائل: (بدرجة كبيرة = 4، بدرجة متوسطة = 3، بدرجة قليلة = 2، لا ينطبق = 1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة الآتية: طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (4-1) ÷ 4 = 0.75 لنحصل على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل:

الأساليب الإحصائية:

التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة، المتوسط الحسابي والوزن النسبي لترتيب العبارات حسب استجابات أفراد العينة والانحرافات المعيارية لقياس تشتت الاستجابات عن المتوسط الحسابي، معامل ارتباط "بيرسون" لقياس صدق المقياس، معامل ثبات "ألفا كرونباخ" لقياس ثبات الاستبانة، تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للوقوف على الفروق بين استجابات أفراد العينة حول استراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية والتي ترجع لاختلاف مستويات الفصول الدراسية، واختبار شيفيه Scheffe لمعرفة مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات الإجابات إذا كان هناك فروق.

الاتساق الداخلي (Internal consistency Validity):

حُسب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة على عينة الدراسة وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة وبين الدرجة الكلية للاستبانة، وتم لذلك استخدام برنامج (spss). ومن خلال معاملات ارتباط بيرسون وجد ارتباط جميع العبارات بالدرجة الكلية للاستبانة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على تحقق الاتساق الداخلي على مستوى عبارات الاستبانة، ومما يدل على ارتفاع الاتساق الداخلي للاستبانة ويؤكد قوة الارتباط الداخلي لعبارات الاستبانة ويدل على أن أداة الدراسة تتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

ثبات الاستبانة Reliability:

المقصود بثبات الاستبانة أن تعطي النتائج نفسها تقريباً لو تكرر تطبيقها أكثر من مرة على نفس الأشخاص في ظروف مماثلة (العساف، 2003: 369). وقد قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة على عينة الدراسة وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) إذ بلغ معامل ثبات إجمالي الاستبانة (0.94) وهو معامل ثبات مرتفع جداً مما يدل على تحقق ثبات الاستبانة بوجه عام. ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على

تحليل البيانات والمعالجة الإحصائية

جدول (1)

المستوى الدراسي

النسبة المئوية	العدد	المستوى الدراسي
22.0	22	الثالث
10.0	10	الرابع
30.0	30	الخامس
10.0	10	السادس
18.0	18	السابع
10.0	10	الثامن
%100	100	الإجمالي

المئوية (30.0%)، ثم يليهم طلاب المستوى الثالث وذلك بنسبة (22.0%)، يليهم طلاب المستوى السابع وذلك بنسبة

يتضح من الجدول رقم (1) أن أكثر مستوى دراسي لأفراد عينة الدراسة من الطلاب المستوى الخامس إذ بلغت نسبتهم

(18.0%)، وأخيراً يأتي أفراد عينة الدراسة من طلاب كل من (10.0%) لكل منها.

المستويات الثلاثة الخامس والسادس والثامن وذلك بنسبة مئوية

جدول (2)

استراتيجية التعلم التعاوني

م	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	لا ينطبق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يقوم عضو هيئة التدريس بتكليفنا بعمل في شكل مجموعات صغيرة.	14	38	39	9	2.57	0.84	3
2	يقدم لنا عضو هيئة التدريس فكرة عامة عن الدرس ويقوم فقط بتوجيهنا وإرشادنا.	44	36	14	6	3.18	0.89	1
3	تكليفنا من عضو هيئة التدريس بعمل مشترك نفي فيها المهارات الاجتماعية.	30	37	23	10	2.87	0.96	2
		المتوسط العام				2.87	0.90	

مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)

(تكليفنا من عضو هيئة التدريس بعمل مشترك نفي فيها المهارات الاجتماعية) في المرتبة الثانية ومتوسط حسابي (3.87)، (يقوم عضو هيئة التدريس بتكليفنا بعمل في شكل مجموعات صغيرة) في المرتبة الثالثة والأخيرة ومتوسط حسابي (2.57).

بالنظر إلى قيم الانحراف المعياري وهو مقدار تشتت استجابات أفراد العينة عن المتوسط الحسابي لكل عبارة، فكلما زاد الانحراف المعياري يزيد تشتت آراء أفراد العينة حول الاختيارات الأربعة (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، لا ينطبق) يتضح أن قيم الانحراف المعياري لعبارة استراتيجية التعلم التعاوني انحصرت بين (0.84، 0.96)، وأقل قيمة للانحراف المعياري للعبارة (يقوم عضو هيئة التدريس بتكليفنا بعمل في شكل مجموعات صغيرة) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (تكليفنا من عضو هيئة التدريس بعمل مشترك نفي فيها المهارات الاجتماعية) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها أفراد العينة من طلاب كلية الآداب.

يبين الجدول رقم (2) وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب حول درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لعبارة استراتيجية التعلم التعاوني، وبلغ المتوسط الحسابي العام لهذه الاستراتيجية (2.87 من 4.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي مما يعني أن أفراد العينة من طلاب كلية الآداب يرون استخدام أعضاء هيئة التدريس استراتيجية التعلم التعاوني بدرجة (متوسطة) وذلك بوجه عام. وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب ما بين (2.57 - 3.18) درجة من أصل (4) درجات وهي متوسطات تقابل درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود (بدرجة متوسطة)؛ أي أن أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب يرون استخدام أعضاء هيئة التدريس لجميع عبارات استراتيجية التعلم التعاوني بدرجة (متوسطة)، وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي على النحو الآتي: (يقدم لنا عضو هيئة التدريس فكرة عامة عن الدرس ويقوم فقط بتوجيهنا وإرشادنا عند الحاجة) في المرتبة الأولى ومتوسط حسابي (3.18)،

السماوي عبدالسلام حاج: واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية...

جدول (3)

استراتيجية المناقشة

م	العبارة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا ينطبق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	
4	يتيح لنا عضو هيئة التدريس فرصاً لمناقشة موضوع الدرس.	ت %	63 63.0	11 11.0	1 1.0	3.5	0.73	1	
5	يغير عضو هيئة التدريس نبرات صوته أثناء مناقشة الدرس.	ت %	41 41.0	17 17.0	5 5.0	3.14	0.88	3	
6	يقدم لنا عضو هيئة التدريس أسئلة تقود إلى شرح موضوع الدرس.	ت %	58 58.0	8 8.0	4 4.0	3.42	0.81	2	
		المتوسط العام						0.81	3.35

التدريس فرصاً لمناقشة موضوع الدرس، يقدم لنا عضو هيئة التدريس أسئلة تقود إلى شرح موضوع الدرس (بدرجة كبيرة) وفي المرتبتين الأولى والثانية وبتوسط حسابي (3.50، 3.42) على الترتيب. في حين جاء استخدام أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب للعبارة (يغير عضو هيئة التدريس نبرات صوته أثناء مناقشة الدرس) بدرجة (متوسطة) وفي المرتبة الثالثة وبتوسط حسابي (3.14)، ويتضح من ذلك بعد النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق أن قيم الانحراف المعياري لعبارة استراتيجية المناقشة انحصرت بين (0.73، 0.88)، وأقل قيمة للانحراف المعياري للعبارة (يتيح لنا عضو هيئة التدريس فرصاً لمناقشة موضوع الدرس) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (يغير عضو هيئة التدريس نبرات صوته أثناء مناقشة الدرس) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها أفراد العينة من طلاب كلية الآداب.

مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) يوضح الجدول رقم (3) وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب حول درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لعبارة استراتيجية المناقشة، وبلغ المتوسط الحسابي العام لهذه الاستراتيجية (3.35) من (4.0) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي مما يعني أن أفراد العينة من طلاب كلية الآداب يستخدمون استراتيجية المناقشة بدرجة (كبيرة) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب ما بين (3.14 - 3.50) درجة من أصل (4) درجات وهي متوسطات تقابل درجتي استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة) وفيما يأتي نتناول عبارات استراتيجية المناقشة بالتفصيل: جاء استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الطلاب للعبارة (يتيح لنا عضو هيئة

جدول (4)

استراتيجية الاستقراء

م	العبارة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا ينطبق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
7	يتيح لنا عضو هيئة التدريس فرصاً لاستنباط القواعد من الأمثلة المطروحة في موضوع الدرس.	ت %	31 31.0	45 45.0	21 21.0	3.04	0.8	1

م	العبارة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا ينطبق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
8	يستخدم عضو هيئة التدريس أسلوب التدرج المنطقي للوصول للقاعدة العامة من الأمثلة والخزيبات المعروضة في الدرس.	34	38	22	6	3	0.9	2
		34.0 %	38.0	22.0	6.0			
9	يكلفنا عضو هيئة التدريس بالبحث لاكتشاف المعلومات المتعلقة بموضوع الدرس.	33	30	32	5	2.91	0.92	3
		33.0 %	30.0	32.0	5.0			
المتوسط العام						2.98	0.87	

مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)

لاستنباط القواعد من الأمثلة المطروحة في موضوع الدرس) في المرتبة الأولى ومتوسط حسابي (3.04)، يستخدم عضو هيئة التدريس أسلوب التدرج المنطقي للوصول للقاعدة العامة من الأمثلة والخزيبات المعروضة في الدرس) في المرتبة الثانية ومتوسط حسابي (3.0)، (يكلفنا عضو هيئة التدريس بالبحث لاكتشاف المعلومات المتعلقة بموضوع الدرس) في المرتبة الثالثة والأخيرة ومتوسط حسابي (2.91).

وبملاحظة قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق نجد أن قيم الانحراف المعياري لعبارات استراتيجية الاستقراء انحصرت بين (0.80، 0.92)، وأقل قيمة للانحراف المعياري للعبارة (يتيح لنا عضو هيئة التدريس فرصاً لاستنباط القواعد من الأمثلة المطروحة في موضوع الدرس) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (يكلفنا عضو هيئة التدريس بالبحث لاكتشاف المعلومات المتعلقة بموضوع الدرس) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها أفراد العينة من طلاب كلية الآداب.

يتضح من الجدول رقم (4) وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب حول درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لعبارات استراتيجية الاستقراء، وبلغ المتوسط الحسابي العام لهذه الاستراتيجية (2.98) من (4.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي مما يعني أن أفراد العينة من طلاب كلية الآداب يرون استخدام أعضاء هيئة التدريس استراتيجية الاستقراء بدرجة (متوسطة) وذلك بشكل عام، وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب ما بين (2.91 - 3.04) درجة من أصل (4) درجات وهي متوسطات تقابل درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود (بدرجة متوسطة) أي أن أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب يرون استخدام أعضاء هيئة التدريس جميع عبارات استراتيجية الاستقراء بدرجة (متوسطة)، وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي على النحو الآتي: (يتيح لنا عضو هيئة التدريس فرصاً

جدول (5)

استراتيجية حل المشكلات

م	العبارة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا ينطبق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يثير عضو هيئة التدريس مشكلة لها علاقة بموضوع الدرس ويكلفنا بجمع البيانات والمعلومات للوصول إلى نتائج وتعميمات.	25	23	37	15	2.58	1.03	3
		25.0 %	23.0	37.0	15.0			

السماحي عبدالسلام حاج: واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية...

م	العبرة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا ينطبق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
2	يشجعنا عضو هيئة التدريس على التفكير واسترجاع المعلومات المرتبطة بموضوع الدرس.	37	14	14	5	3.13	0.84	2
		37.0 %	14.0	14.0	5.0			
3	يقوم عضو هيئة التدريس بتقويم ما قدمه لنا من معلومات ونتائج.	38	14	14	4	3.16	0.81	1
		38.0 %	14.0	14.0	4.0			
		المتوسط العام				2.96	0.89	

في المرتبة الأولى ومتوسط حسابي (3.16)، (يشجعنا عضو هيئة التدريس على التفكير واسترجاع المعلومات المرتبطة بموضوع الدرس) في المرتبة الثانية ومتوسط حسابي (3.13)، (يشير عضو هيئة التدريس مشكلة لها علاقة بموضوع الدرس ويكلفنا بجمع البيانات والمعلومات للوصول إلى نتائج وتعميمات) في المرتبة الثالثة والأخيرة ومتوسط حسابي (2.58). وبالنظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق نلاحظ أن قيم الانحراف المعياري لعبارة استراتيجية حل المشكلات انحصرت بين (0.81، 1.03) وكانت أقل قيمة للانحراف المعياري للعبارة (يقوم عضو هيئة التدريس بتقويم ما قدمه لنا من معلومات ونتائج) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (يشير عضو هيئة التدريس مشكلة لها علاقة بموضوع الدرس ويكلفنا بجمع البيانات والمعلومات للوصول إلى نتائج وتعميمات) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها أفراد العينة من طلاب كلية الآداب.

مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) والجدول رقم (5) يوضح وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب حول درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لعبارة استراتيجية حل المشكلات، وبلغ المتوسط الحسابي العام لهذه الاستراتيجية (2.96 من 4.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي مما يعني أن أفراد العينة من طلاب كلية الآداب يرون استخدام أعضاء هيئة التدريس استراتيجية حل المشكلات بدرجة (متوسطة) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب ما بين (2.58 - 3.16) درجة من أصل (4) درجات وهي متوسطات تقابل درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود (بدرجة متوسطة) أي أن أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب يرون استخدام أعضاء هيئة التدريس جميع عبارات استراتيجية حل المشكلات بدرجة (متوسطة)، وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي على النحو الآتي: (يقوم عضو هيئة التدريس بتقويم ما قدمه لنا من معلومات ونتائج)

جدول (6)

استراتيجية الخريطة الذهنية

م	العبرة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا ينطبق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
13	يربط عضو هيئة التدريس المفاهيم الجديدة بالمفاهيم المخزونة لدينا باستخدام الخريطة المفاهيمية.	17	28	36	19	2.43	0.99	3
		17.0 %	28.0	36.0	19.0			

1	1.03	2.76	14	25	32	29	ت	14	يستخدم عضو هيئة التدريس رسمًا تخطيطيًا يرتب فيه مفاهيم المادة الأساسية في تسلسل.
2	1.03	2.47	22	27	33	18	ت	15	يدرنا عضو هيئة التدريس على الإبداع والتفكير التأملي من خلال استخدام الخريطة المفاهيمية.
	1.02	2.55							المتوسط العام

الدراسة من الطلاب للعبارتين (يدرنا عضو هيئة التدريس على الإبداع والتفكير التأملي من خلال استخدام الخريطة المفاهيمية (رسومات على شكل خريطة) في التدريس، يربط عضو هيئة التدريس المفاهيم الجديدة بالمفاهيم المخزونة لدينا باستخدام الخريطة المفاهيمية (رسومات على شكل خريطة)) بدرجة (قليلة) وفي المرتبتين الثانية والثالثة والأخيرة وبمتوسط حسابي (2.47، 2.43) على الترتيب. بملاحظة قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق نجد أن قيم الانحراف المعياري لعبارات استراتيجية الخريطة المفاهيمية انحصرت بين (0.99، 1.03) وكانت أقل قيمة للانحراف المعياري للعبارة (يربط عضو هيئة التدريس المفاهيم الجديدة بالمفاهيم المخزونة لدينا باستخدام الخريطة المفاهيمية (رسومات على شكل خريطة)) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارتين (يستخدم عضو هيئة التدريس رسمًا تخطيطيًا يرتب فيه مفاهيم المادة الأساسية في تسلسل، يدرنا عضو هيئة التدريس على الإبداع والتفكير التأملي من خلال استخدام الخريطة المفاهيمية (رسومات على شكل خريطة) في التدريس) مما يدل على أنهما أكثر عبارتين اختلفت حولهما أفراد العينة من طلاب كلية الآداب.

مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) يتضح من الجدول رقم (6) وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب حول درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لعبارات استراتيجية الخريطة المفاهيمية، وبلغ المتوسط الحسابي العام لهذه الاستراتيجية (2.55 من 4.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي مما يعني أن أفراد العينة من طلاب كلية الآداب يرون استخدام أعضاء هيئة التدريس استراتيجية الخريطة المفاهيمية بدرجة (كبيرة) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب ما بين (2.43 - 2.76) درجة من أصل (4) درجات وهي متوسطات تقابل درجتي استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود (بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة) وفيما يأتي نتناول عبارات استراتيجية الخريطة المفاهيمية بالتفصيل: جاء استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الطلاب للعبارة (يستخدم عضو هيئة التدريس رسمًا تخطيطيًا يرتب فيه مفاهيم المادة الأساسية في تسلسل) بدرجة (متوسطة) وفي المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (2.76)، في حين جاء استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أفراد عينة

جدول (7)

استراتيجية الأسئلة

م	العبارة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا ينطبق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	م
16	يشخص عضو هيئة التدريس نقاط القوة والضعف لدينا من خلال إجاباتنا عن الأسئلة التي	25	42	28	5	2.87	0.85	4
		25.0	42.0	28.0	5.0			

السماوي عبدالسلام حاج: واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية...

م	العبارة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا ينطبق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	م
	يقدمها لنا.							
17	يقدم لنا عضو هيئة التدريس أسئلة تسهم في تدريبنا على مهارات التفكير.	34	46	17	3	3.11	0.79	3
18	يطرح علينا عضو هيئة التدريس أسئلة تربط خبراتنا السابقة بالدرس الجديد المراد تعليمه.	43	34	20	3	3.17	0.85	2
19	يقدم لنا عضو هيئة التدريس أسئلة توجه انتباهنا إلى العناصر المهمة في الدرس.	50	35	13	2	3.33	0.78	1
		50.0	35.0	13.0	2.0			
		المتوسط العام		3.12	0.82			

(متوسطة) إذ انحصر متوسطاتهم الحسابية بين (2.87)، (3.17) وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي على النحو الآتي:

(يطرح علينا عضو هيئة التدريس أسئلة تربط خبراتنا السابقة بالدرس الجديد المراد تعليمه) في المرتبة الثانية ومتوسط حسابي (3.17)، (يقدم لنا عضو هيئة التدريس أسئلة تسهم في تدريبنا على مهارات التفكير) في المرتبة الثالثة ومتوسط حسابي (3.11)، (يشخص عضو هيئة التدريس نقاط القوة والضعف لدينا من خلال إجاباتنا عن الأسئلة التي يقدمها لنا) في المرتبة الثالثة والأخيرة ومتوسط حسابي (2.87). وبالنظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق نلاحظ أن قيم الانحراف المعياري لعبارات استراتيجية الأسئلة انحصرت بين (0.78، 0.85)، وأقل قيمة للانحراف المعياري للعبارة (يقدم لنا عضو هيئة التدريس أسئلة توجه انتباهنا إلى العناصر المهمة في الدرس) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارتين (يطرح علينا عضو هيئة التدريس أسئلة تربط خبراتنا السابقة بالدرس الجديد المراد تعليمه، يشخص عضو هيئة التدريس نقاط القوة والضعف لدينا من خلال إجاباتنا عن الأسئلة التي يقدمها لنا) مما يدل على أنهما أكثر عبارتين اختلفت حولهما أفراد العينة من طلاب كلية الآداب.

مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) يتضح من الجدول رقم (7) وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب حول درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لعبارات استراتيجية الأسئلة، وبلغ المتوسط الحسابي العام لهذه الاستراتيجيات (3.12) من (4.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي مما يعني أن أفراد العينة من طلاب كلية الآداب يرون استخدام أعضاء هيئة التدريس استراتيجية الأسئلة بدرجة (متوسطة) وذلك بشكل عام. على مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب ما بين (2.87 - 3.33) درجة من أصل (4) درجات وهي متوسطات تقابل درجتي استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة) وفيما يأتي تناول عبارات استراتيجية الأسئلة بالتفصيل:

جاء استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الطلاب للعبارة (يقدم لنا عضو هيئة التدريس أسئلة توجه انتباهنا إلى العناصر المهمة في الدرس) بدرجة (كبيرة) وفي المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.33)، وجاء استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الطلاب لثلاث عبارات من عبارات استراتيجية الأسئلة بدرجة

جدول رقم (8)

استراتيجية المشروع

م	العبارة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	لا ينطبق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
20	يكلفنا عضو هيئة التدريس بإعداد مشروع يطور مهارتنا اللغوية.	28	37	29	6	2.87	0.9	1
		28.0	37.0	29.0	6.0			
21	يشاركنا عضو هيئة التدريس برسم الخطة لإعداد المشروعات.	13	33	32	22	2.37	0.97	3
		13.0	33.0	32.0	22.0			
22	يكلفنا عضو هيئة التدريس بإعداد المشاريع التي نخدم احتياجاتنا التعليمية.	15	41	31	13	2.58	0.9	2
		15.0	41.0	31.0	13.0			
المتوسط العام						2.61	0.92	

عضو هيئة التدريس بإعداد مشروع يطور مهارتنا اللغوية، يكلفنا عضو هيئة التدريس بإعداد المشاريع التي نخدم احتياجاتنا التعليمية) بدرجة (متوسطة) وفي المرتبتين الأولى والثانية وبمتوسط حسابي (2.87، 2.58) على الترتيب، في حين جاء استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الطلاب للعبارة (يشاركنا عضو هيئة التدريس برسم الخطة لإعداد المشروعات) بدرجة (قليلة) وفي المرتبة الثالثة والأخيرة وبمتوسط حسابي (2.37). وبملاحظة قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق نجد أن قيم الانحراف المعياري لعبارة استراتيجية المشروع انحصرت بين (0.90، 0.97) وكانت أقل قيمة للانحراف المعياري للعبارة (يكلفنا عضو هيئة التدريس بإعداد مشروع يطور مهارتنا اللغوية، يكلفنا عضو هيئة التدريس بإعداد المشاريع التي نخدم احتياجاتنا التعليمية) مما يدل على أنهما أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد العينة حولهما، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (يشاركنا عضو هيئة التدريس برسم الخطة لإعداد المشروعات) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها أفراد العينة من طلاب كلية الآداب.

مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) الجدول رقم (8) يوضح وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب حول درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لعبارة استراتيجية المشروع، وبلغ المتوسط الحسابي العام لهذه الاستراتيجية (2.61) من (4.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي مما يعني أن أفراد العينة من طلاب كلية الآداب يرون استخدام أعضاء هيئة التدريس استراتيجية المشروع بدرجة (متوسطة) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب ما بين (2.37 - 2.87) درجة من أصل (4) درجات وهي متوسطات تقابل درجتي استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود (بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة) وفيما يأتي نتناول عبارات استراتيجية المشروع بالتفصيل: جاء استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الطلاب للعبارة (يكلفنا

السماوي عبدالسلام حاج: واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية...

جدول (9)

استراتيجية العصف الذهني

م	العبارة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا ينطبق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
23	يزودنا عضو هيئة التدريس بمجموعة من ت القواعد والمفاهيم المتعلقة بالدرس من خلال العصف الذهني.	20	39	34	7	2.72	0.87	1
24	يشجعنا عضو هيئة التدريس على المشاركة برأينا من خلال تقسيمنا إلى مجموعات صغيرة في جلسات العصف الذهني.	26	32	19	23	2.61	1.11	2
25	يدرنا عضو هيئة التدريس على تأجيل نقد أفكار الآخرين أثناء جلسات العصف الذهني.	18	37	27	18	2.55	0.99	3

المتوسط العام	2.63	0.99
---------------	------	------

ومفاهيم المتعلقة بالدرس من خلال العصف الذهني) في المرتبة الأولى ومتوسط حسابي (2.72)، (يشجعنا عضو هيئة التدريس على المشاركة برأينا من خلال تقسيمنا إلى مجموعات صغيرة في جلسات العصف الذهني) في المرتبة الثانية ومتوسط حسابي (2.61)، (يدرنا عضو هيئة التدريس على تأجيل نقد أفكار الآخرين أثناء جلسات العصف الذهني) في المرتبة الثالثة والأخيرة ومتوسط حسابي (2.55). وبالنظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق نلاحظ أن قيم الانحراف المعياري لعبارات استراتيجية العصف الذهني انحصرت بين (يزودنا عضو هيئة التدريس بمجموعة من القواعد والمفاهيم المتعلقة بالدرس من خلال العصف الذهني) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (يشجعنا عضو هيئة التدريس على المشاركة برأينا من خلال تقسيمنا إلى مجموعات صغيرة في جلسات العصف الذهني) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها أفراد العينة من طلاب كلية الآداب.

مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) يتضح من الجدول رقم (9) وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب حول درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لعبارات استراتيجية العصف الذهني، وبلغ المتوسط الحسابي العام لهذه الاستراتيجيات (2.63 من 4.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي مما يعني أن أفراد العينة من طلاب كلية الآداب يرون استخدام أعضاء هيئة التدريس استراتيجية العصف الذهني بدرجة (متوسطة) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب ما بين (2.55 - 2.72) درجة من أصل (4) درجات وهي متوسطات تقابل درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود (بدرجة متوسطة) أي أن أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب يرون استخدام أعضاء هيئة التدريس جميع عبارات استراتيجية العصف الذهني بدرجة (متوسطة)، وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي على النحو الآتي: (يزودنا عضو هيئة التدريس بمجموعة من القواعد

جدول رقم (10)

استراتيجية التعيينات

م	العبارة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا ينطبق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	
26	يقوم عضو هيئة التدريس بتحديد التعيين المناسب لقدراتنا وإمكاناتنا.	16	43	31	10	2.65	0.87	3	
27	يحدد عضو هيئة التدريس بعض أجزاء المقرر ويطلب منا دراستها ثم يناقشنا فيها.	34	36	23	7	2.97	0.93	2	
28	يكلفنا عضو هيئة التدريس بإعداد ملخص عن موضوع معين له علاقة بالدرس.	37	39	17	7	3.06	0.91	1	
		16.0 %	43.0	31.0	10.0	2.89	0.90		
		34.0 %	36.0	23.0	7.0				
		37.0 %	39.0	17.0	7.0				
		المتوسط العام							

مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)

النحو الآتي: (يكلفنا عضو هيئة التدريس بإعداد ملخص عن موضوع معين له علاقة بالدرس) في المرتبة الأولى ومتوسط حسابي (3.06)، (يحدد عضو هيئة التدريس بعض أجزاء المقرر ويطلب منا دراستها ثم يناقشنا فيها) في المرتبة الثانية ومتوسط حسابي (2.97)، (يقوم عضو هيئة التدريس بتحديد التعيين المناسب لقدراتنا وإمكاناتنا) في المرتبة الثالثة والأخيرة ومتوسط حسابي (2.65).

وبملاحظة قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق نجد أن قيم الانحراف المعياري لعبارة استراتيجية التعيينات انحصرت بين (0.87، 0.93) وكانت أقل قيمة للانحراف المعياري للعبارة (يقوم عضو هيئة التدريس بتحديد التعيين المناسب لقدراتنا وإمكاناتنا) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (يحدد عضو هيئة التدريس بعض أجزاء المقرر ويطلب منا دراستها ثم يناقشنا فيها) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها أفراد العينة من طلاب كلية الآداب.

يتضح من الجدول رقم (10) وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب حول درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لعبارة استراتيجية التعيينات، وبلغ المتوسط الحسابي العام لهذه الاستراتيجية (2.89 من 4.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي مما يعني أن أفراد العينة من طلاب كلية الآداب يرون استخدام أعضاء هيئة التدريس استراتيجية التعيينات بدرجة (متوسطة) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب ما بين (2.65 - 3.06) درجة من أصل (4) درجات وهي متوسطات تقابل درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود (بدرجة متوسطة) أي أن أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب يرون استخدام أعضاء هيئة التدريس جميع عبارات استراتيجية التعيينات بدرجة (متوسطة)، وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي على

جدول (11)

استراتيجية فكر...زواج...شارك

م	العبارة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا ينطبق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
29	يقوم عضو هيئة التدريس بتقسيمنا إلى أزواج...شارك	18	30	26	26	2.4	1.06	2

السماوي عبدالسلام حاج: واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية...

م	العبارة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا ينطبق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	
	لنتناقش فيما بيننا، ويتيح لنا فرصة لنفكر معاً في سؤال مطروح لبضع دقائق.	18.0	30.0	26.0	26.0				
30	يطرح علينا عضو هيئة التدريس سؤالاً أو مسألة ترتبط بما شرحه من معلومات ويطلب من كل واحد منا أن يفكر في السؤال بمفرده لمدة دقيقة.	27	38	27	8	2.84	0.92	1	
31	يقسمنا عضو هيئة التدريس إلى أزواج ويطرح علينا سؤالاً ثم يطلب منا تقديم ما توصلنا إليه من حلول حول السؤال المطروح.	16	28	28	21	2.39	0.99	3	
		16.0	28.0	35.0	21.0				
		المتوسط العام						0.99	2.54

ومتوسط حسابي (2.84)، في حين جاء استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الطلاب للعبارتين (يقوم عضو هيئة التدريس بتقسيمنا إلى أزواج لنتناقش فيما بيننا، ويتيح لنا فرصة لنفكر معاً في سؤال مطروح لبضع دقائق، يقسمنا عضو هيئة التدريس إلى أزواج ويطرح علينا سؤالاً ثم يطلب منا تقديم ما توصلنا إليه من حلول حول السؤال المطروح) بدرجة (قليلة) وفي المرتبتين الثانية والثالثة والأخيرة وبتوسط حسابي (2.40)، (2.39) على الترتيب. وبالنظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق أن قيم الانحراف المعياري لعبارات استراتيجية فكر ..زواج...شارك...انحصرت بين (0.92، 1.06) وكانت أقل قيمة للانحراف المعياري للعبارة (يطرح علينا عضو هيئة التدريس سؤالاً أو مسألة ترتبط بما شرحه من معلومات ويطلب من كل واحد منا أن يفكر في السؤال بمفرده لمدة دقيقة) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (يقوم عضو هيئة التدريس بتقسيمنا إلى أزواج لنتناقش فيما بيننا، ويتيح لنا فرصة لنفكر معاً في سؤال مطروح لبضع دقائق) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها أفراد العينة من طلاب كلية الآداب.

مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) يبين الجدول رقم (11) وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب حول درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لعبارات استراتيجية فكر ..زواج...شارك، وبلغ المتوسط الحسابي العام لهذه الاستراتيجيات (2.61 من 4.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي مما يعني أن أفراد العينة من طلاب كلية الآداب يرون استخدام أعضاء هيئة التدريس استراتيجية فكر ..زواج...شارك بدرجة (متوسطة) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب ما بين (2.39 - 2.84) درجة من أصل (4) درجات وهي متوسطات تقابل درجتي استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود (بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة) وفيما يأتي نتناول عبارات استراتيجية فكر ..زواج...شارك بالتفصيل: جاء استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الطلاب للعبارة (يطرح علينا عضو هيئة التدريس سؤالاً أو مسألة ترتبط بما شرحه من معلومات ويطلب من كل واحد منا أن يفكر في السؤال بمفرده لمدة دقيقة) بدرجة (متوسطة) وفي المرتبة الأولى

جدول (12)

استراتيجية المناقشة الصغيرة

م	العبارة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا ينطبق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
32	يقوم عضو هيئة التدريس بتقسيمنا إلى مجموعات صغيرة لتناقش في موضوع من مواضيع الدرس.	13	37	37	13	2.5	0.88
		13.0 %	37.0	37.0	13.0		

مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) موضوع من مواضيع الدرس (2.50 من 4.0) وهو متوسط ويتضح من الجدول رقم (12) وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب حول درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لعبارات استراتيجية المناقشة الصغيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (يقوم عضو هيئة التدريس بتقسيمنا إلى مجموعات صغيرة لتناقش في

جدول (13)

استراتيجية التلخيص

م	العبارة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا ينطبق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
33	يطلب منا عضو هيئة التدريس تلخيص الدرس الذي قدمه لنا.	20	38	31	11	2.67	0.92

مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) الجدول رقم (13) يوضح وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب حول درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لعبارات استراتيجية التلخيص، إذ بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (يطلب منا عضو هيئة التدريس تلخيص الدرس الذي قدمه لنا) (2.67 من 4.0)

جدول (14)

استراتيجيات التعلم النشط

م	الاستراتيجية	المتوسط الحسابي العام	درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود	الترتيب
1	استراتيجية التعلم التعاوني.	2.87	بدرجة متوسطة	6
2	استراتيجية المناقشة.	3.35	بدرجة كبيرة	1
3	استراتيجية الاستقراء.	2.98	بدرجة متوسطة	3
4	استراتيجية حل المشكلات.	2.96	بدرجة متوسطة	4
5	استراتيجية الخريطة المفاهيمية.	2.55	بدرجة متوسطة	10
6	استراتيجية الأسئلة.	3.12	بدرجة متوسطة	2
7	استراتيجية المشروع.	2.61	بدرجة متوسطة	9
8	استراتيجية العصف الذهني.	2.63	بدرجة متوسطة	8

السماوي عبدالسلام حاج: واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية...

م	الاستراتيجية	المتوسط الحسابي العام	درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود	الترتيب
9	استراتيجية التعيينات.	2.89	بدرجة متوسطة	5
10	استراتيجية فكر..زواج...شارك.	2.54	بدرجة متوسطة	11
11	استراتيجية المناقشة الصغيرة.	2.50	بدرجة قليلة	12
12	استراتيجية التلخيص.	2.67	بدرجة متوسطة	7
	المتوسط العام	2.81	بدرجة متوسطة	

مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) بينما جاء استخدام معظم الاستراتيجيات الأخرى بدرجة (متوسطة)، وكان أكثرها استخداماً استراتيجية الأسئلة إذ بلغ متوسطها الحسابي (3.12)، وكان أقل استخداماً بدرجة متوسطة استراتيجية فكر..زواج...شارك إذ بلغ متوسطها (2.54)، وأقل متوسط حسابي لاستراتيجية المناقشة الصغيرة إذ بلغ (2.5) مما يعني أن استخدام أعضاء هيئة التدريس لها بدرجة قليلة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الطلاب.

مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) يتضح من الجدول رقم (14) أن المتوسط العام لاستخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود في تدريس اللغة العربية لطلاب كلية الآداب من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الطلاب بلغ (2.81) أي يقابل درجة الاستخدام (بدرجة متوسطة)، وقد جاء استخدام استراتيجية المناقشة في المرتبة الأولى إذ بلغ متوسطها العام (3.35) أي أن استخدام أعضاء هيئة التدريس لهذه الاستراتيجية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الطلاب (بدرجة كبيرة)

جدول (15)

استراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية والتي ترجع إلى اختلاف متغير المستوى الدراسي باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

الاستراتيجية	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
استراتيجية التعلم التعاوني	بين المجموعات	8.16	5	1.63	4.03	**0.002
	داخل المجموعات	38.02	94	0.40		
استراتيجية المناقشة	بين المجموعات	6.33	5	1.27	3.71	**0.004
	داخل المجموعات	32.08	94	0.34		
استراتيجية الاستقراء	بين المجموعات	6.01	5	1.20	3.19	*0.011
	داخل المجموعات	35.41	94	0.38		
استراتيجية حل المشكلات	بين المجموعات	9.46	5	1.89	5.71	**0.00
	داخل المجموعات	31.14	94	0.33		
استراتيجية الخريطة المفاهيمية	بين المجموعات	9.25	5	1.85	2.93	*0.017
	داخل المجموعات	59.25	94	0.63		
استراتيجية الأسئلة	بين المجموعات	2.86	5	0.57	1.83	0.114
	داخل المجموعات	29.33	94	0.31		
استراتيجية المشروع	بين المجموعات	4.34	5	0.87	1.74	0.132
	داخل المجموعات	46.85	94	0.50		
استراتيجية العصف الذهني	بين المجموعات	15.98	5	3.20	5.79	**0.00
	داخل المجموعات	51.86	94	0.55		
استراتيجية التعيينات	بين المجموعات	5.51	5	1.10	2.26	0.055

الاستراتيجية	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
استراتيجية فكر...زواج...شارك	داخل المجموعات	45.80	94	0.49	2.48	*0.037
	بين المجموعات	6.70	5	1.34		
استراتيجية المناقشة الصغيرة	داخل المجموعات	50.78	94	0.54	1.38	0.239
	بين المجموعات	5.26	5	1.05		
استراتيجية التلخيص	داخل المجموعات	71.74	94	0.76	1.25	0.292
	بين المجموعات	5.24	5	1.05		
	داخل المجموعات	78.87	94	0.84		

* يعني مستوى الدلالة (0.05)، ** يعني مستوى الدلالة (0.01)

جدول رقم (16)

نتائج المقارنات البعدية لبيان الفروق حول درجة استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية والتي ترجع إلى اختلاف متغير

المستوى الدراسي اختصار شيفيه

الاستراتيجية	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع
استراتيجية التعلم التعاوني	الثالث	22	3.38	0.56	-	-	-	-	-
	الرابع	10	2.93	0.58	0.45	-	-	-	-
	الخامس	30	2.62	0.69	*0.76	0.31	-	-	-
	السادس	10	2.87	0.67	0.51	0.07	0.24	-	-
	السابع	18	2.72	0.61	0.66	0.21	0.10	0.14	-
استراتيجية المناقشة	الثامن	10	2.73	0.68	0.65	0.20	0.11	0.13	0.01
	الثالث	22	3.70	0.32	-	-	-	-	-
	الرابع	10	3.70	0.19	0.00	-	-	-	-
	الخامس	30	3.24	0.60	0.45	0.46	-	-	-
	السادس	10	3.00	0.80	*0.70	*0.70	0.24	-	-
استراتيجية الاستقراء	السابع	18	3.28	0.74	0.42	0.42	0.03	0.28	-
	الثامن	10	3.07	0.66	*0.63	*0.63	0.18	0.07	0.21
	الثالث	22	3.27	0.65	-	-	-	-	-
	الرابع	10	3.17	0.55	0.11	-	-	-	-
	الخامس	30	2.71	0.44	*0.56	0.46	-	-	-
استراتيجية حل المشكلات	السادس	10	2.70	0.79	*0.57	0.47	0.01	-	-
	السابع	18	3.19	0.66	0.09	0.02	0.47	0.49	-
	الثامن	10	2.90	0.77	0.37	0.27	0.19	0.20	0.29
	الثالث	22	3.39	0.47	-	-	-	-	-
	الرابع	10	3.37	0.19	0.03	-	-	-	-
استراتيجية الخريطة المفاهيمية	الخامس	30	2.63	0.62	*0.76	*0.73	-	-	-
	السادس	10	2.83	0.59	0.56	0.53	0.20	-	-
	السابع	18	2.85	0.63	0.54	0.51	0.22	0.02	-
	الثامن	10	2.87	0.76	0.53	0.50	0.23	0.03	0.01
	الثالث	22	3.08	0.66	-	-	-	-	-
استراتيجية حل المشكلات	الرابع	10	2.50	1.19	0.58	-	-	-	-
	الخامس	30	2.24	0.76	*0.83	0.26	-	-	-
	السادس	10	2.37	0.84	0.71	0.13	0.12	-	-

السماوي عبدالسلام حاج: واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية...

الاستراتيجية	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع
استراتيجية العصف الذهني	السابع	18	2.56	0.86	0.52	0.06	0.31	0.19	-
	الثامن	10	2.57	0.45	0.51	0.07	0.32	0.20	0.01
	الثالث	22	3.18	0.54	-	-	-	-	-
	الرابع	10	3.10	0.47	0.08	-	-	-	-
	الخامس	30	2.24	0.87	*0.94	0.86	-	-	-
	السادس	10	2.80	0.57	0.38	0.30	0.56	-	-
استراتيجية فكر..زواج...شارك	السابع	18	2.28	0.87	*0.90	0.82	0.03	0.52	-
	الثامن	10	2.53	0.83	0.65	0.57	0.29	0.27	0.26
	الثالث	22	3.00	0.59	-	-	-	-	-
	الرابع	10	2.60	0.72	0.40	-	-	-	-
	الخامس	30	2.38	0.70	*0.62	0.22	-	-	-
	السادس	10	2.37	0.64	*0.63	0.23	0.01	-	-
	السابع	18	2.31	0.90	*0.69	0.29	0.06	0.05	-
	الثامن	10	2.57	0.89	0.43	0.03	0.19	0.20	0.25

* يعني مستوى الدلالة (0.05)، ** يعني مستوى الدلالة (0.01)

- **استراتيجية المناقشة:** توجد فروق دالة بين مجموعة عينة الدراسة من طلاب كل من المستويين الثالث والرابع من ناحية وبين مجموعة عينة الدراسة من طلاب كل من المستويين السادس والثامن وكانت هذه الفروق لصالح مجموعة عينة الدراسة من طلاب كل من المستويين الثالث والرابع، أي أن مجموعة عينة الدراسة من طلاب كل من المستويين الثالث والرابع يرون استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجية المناقشة أكثر من مجموعة عينة الدراسة من طلاب كل من المستويين السادس والثامن.

- **استراتيجية الاستقراء:** توجد فروق دالة بين مجموعة عينة الدراسة من طلاب المستوى الثالث من ناحية وبين مجموعة عينة الدراسة من طلاب كل من المستويين الخامس والسادس وكانت هذه الفروق لصالح مجموعة عينة الدراسة من طلاب المستوى الثالث؛ أي أن مجموعة عينة الدراسة من طلاب المستوى الثالث يرون استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجية الاستقراء أكثر من مجموعة عينة الدراسة من طلاب كل من المستويين الخامس والسادس.

- **استراتيجية حل المشكلات:** توجد فروق دالة بين مجموعة عينة الدراسة من طلاب المستوى الخامس من ناحية

من خلال اختبار التباين الأحادي وجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة من طلاب كلية الآداب بجامعة الملك سعود لاستخدام أعضاء هيئة التدريس بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية وهي (استراتيجية التعلم التعاوني، استراتيجية المناقشة، استراتيجية الاستقراء، استراتيجية حل المشكلات، استراتيجية الخريطة المفاهيمية، استراتيجية العصف الذهني، استراتيجية فكر..زواج...شارك) عند مستويي دلالة (0.05، 0.01) وقد أجري اختبار شيفيه (Scheffe) لإظهاره الفروق البعدية ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05) حول درجات استخدام الاستراتيجيات.

- **استراتيجية التعلم التعاوني واستراتيجية الخريطة المفاهيمية:** توجد فروق دالة بين مجموعة عينة الدراسة من طلاب المستوى الثالث وبين مجموعة عينة الدراسة من طلاب المستوى الخامس وكانت هذه الفروق لصالح مجموعة طلاب المستوى الثالث؛ أي أن مجموعة عينة الدراسة من طلاب المستوى الثالث يرون استخدام أعضاء هيئة التدريس لكل من استراتيجيتي التعلم التعاوني والخريطة المفاهيمية أكثر من مجموعة عينة الدراسة من طلاب المستوى الخامس.

فيما يتعلق بالسؤال الأول: ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب في جامعة الملك سعود لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية؟ فقد أثبتت الدراسة استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التعلم النشط بدرجة كبيرة لاستراتيجيات المناقشة والخريطة المفاهيمية، وبدرجة متوسطة في كل من استراتيجيات التعلم التعاوني، الاستقراء، حل المشكلات، الأسئلة، المشروع، العصف الذهني، التعميمات، فكر زواج شارك، والتلخيص، وبدرجة قليلة في استراتيجية التلخيص. وهذه النتيجة تشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون استراتيجيات التعلم النشط بنسبة متوسطة باستثناء استراتيجيات المناقشة والخريطة المفاهيمية اللتين تستخدمان بدرجة كبيرة، ويعزى الدارس ذلك إلى سهولة استخدام الاستراتيجيتين في تدريس اللغة العربية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الطيبي (2010) في استخدام استراتيجيات التعلم النشط بدرجة متوسطة، ومع دراسة آل سليمان (1420) في ممارسة المعلمين لاستراتيجيات الأسئلة وحل المشكلات، ومع دراسة أبي إصبع (1996) في استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط، ومع دراسة القحطاني (2009) في ممارسة استراتيجيات حل المشكلات، والتعلم التعاوني .

أما فيما يتعلق بالسؤال الثاني: ماهي أكثر استراتيجيات التعلم النشط التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب في جامعة الملك سعود استخداماً في تدريس اللغة العربية؟ فقد أثبتت الدراسة أن أكثر استراتيجيات التعلم النشط التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس هما استراتيجيتنا المناقشة والخريطة المفاهيمية، ويعزى الدارس هذه النتيجة لمناسبة هاتين الاستراتيجيتين لتدريس اللغة العربية. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة القحطاني (2009) ودراسة وآل سليمان (1420H) في استخدام استراتيجيات الأسئلة.

- وبخصوص السؤال الثالث: هل يوجد اختلاف في استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب في جامعة الملك سعود

وبين مجموعة عينة الدراسة من طلاب كل من المستويين الثالث والرابع وكانت هذه الفروق لصالح مجموعة عينة الدراسة من طلاب كل من المستويين الثالث والرابع، أي أن مجموعة عينة الدراسة من طلاب كل من المستويين الثالث والرابع يرون استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجية حل المشكلات أكثر من مجموعة عينة الدراسة من طلاب المستوى الخامس.

- **استراتيجية العصف الذهني:** توجد فروق دالة بين مجموعة عينة الدراسة من طلاب المستوى الثالث من ناحية وبين مجموعة عينة الدراسة من طلاب كل من المستويين الخامس والسابع وكانت هذه الفروق لصالح مجموعة عينة الدراسة من طلاب المستوى الثالث؛ أي أن مجموعة عينة الدراسة من طلاب المستوى الثالث يرون استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجية العصف الذهني أكثر من مجموعة عينة الدراسة من طلاب كل من المستويين الخامس والسابع.

- **استراتيجية فكر..زواج...شارك:** توجد فروق دالة بين مجموعة عينة الدراسة من طلاب المستوى الثالث من ناحية وبين مجموعة عينة الدراسة من طلاب كل من المستويات الخامس والسادس والسابع وكانت هذه الفروق لصالح مجموعة عينة الدراسة من طلاب المستوى الثالث؛ أي أن مجموعة عينة الدراسة من طلاب المستوى الثالث يرون استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجية العصف الذهني أكثر من مجموعة عينة الدراسة من طلاب كل من المستويات الخامس والسادس والسابع.

مناقشة نتائج الدراسة:

نوقشت نتائج هذه الدراسة وفقاً للتساؤلات التي استندت إليها، والتي أجابت عن وجهات نظر طلاب كلية الآداب في جامعة الملك سعود حول واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية، ويمكن توضيح النتائج في الآتي:

السماوي عبدالسلام حاج: واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية... أبو صالح، محب الدين (1983). أساسيات طرق التدريس العامة، مفاهيم، خطوات، مهارات، الرياض، دار الهدى للنشر والتوزيع.

أبو شريح، شاهر ذيب (2007). استراتيجيات، عمان، المعتمد للنشر والتوزيع.

آل سليمان (١٤٢٠). أساليب تدريس مقرر الفقه التي يستخدمها معلمو هذا المقرر في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

بودي، زكي بن عبد العزيز؛ والخزاعلة، محمد سلمان (2012). استراتيجيات التدريس، عمان، زمزم للنشر والتوزيع.

جابر، عبد الحميد جابر (1992). استراتيجيات التدريس والتعليم، القاهرة، دار الفكر العربي.

جابر، وليد أحمد (2006). طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقها التربوية، عمان، الأردن، دار الفكر ناشرون وموزعون.

جوهر، أحمد ومحمود؛ محب الدين (2006). نقلا عن فضحي جروان، مجلة الجامعة الخليجية.

حسنين، حسين محمد (2005). طرائق إبداعية في التعليم والتدريب دليل لكل مدرب، عمان، دار مجدي لاوي للنشر والتوزيع.

الحصري، علي منير؛ العنزي، يوسف (2007). طرق التدريس العامة، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

حمودة، عطية خليل (2005). أسلوب حل المشكلات في العملية التعليمية التعليمية، عمان، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

خلف الله، سلمان (2002). المرشد في التدريس، صياغة أهداف، طرائق تدريس، إعداد دروس نموذجية، عمان، جهينة للنشر والتوزيع.

الخليفة، حسن جعفر (1996). منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء، ليبيا.

ريان، محمد هاشم (2006). استراتيجيات التدريس لتنمية التفكير وحقائب تدريجية، عمان، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

زامل، حمدي علي (2006). وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس وكالة الغوث الدولية نحو ممارستهم التعلم النشط في محافظتي رام الله ونابلس. مجلة المعلم الطالب، عمان، معهد التربية التابع لألوزنوا / اليونسكو، 1، 64 - 49

الزاوي، فاطمة خلف الله عمير (2010). أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

زيتون، كمال عبد الحميد (2003). تصميم التعليم من خلال البنائية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، 91، 14 - 29.

سمارة، فوزي أحمد (2005). التدريس مفاهيم أساليب طرائق، عمان، مؤسسة الطريق للنشر.

الشافعي، إبراهيم محمود وآخرون (1996). المنهج المدرسي من منظور جديد، الرياض، السعودية، مكتبة العبيكان.

لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية يعزى إلى متغير مستويات طلاب كلية الآداب؟ فقد أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام (استراتيجية التعلم التعاوني، استراتيجية المناقشة، استراتيجية الاستقراء، استراتيجية حل المشكلات، استراتيجية الخريطة المفاهيمية، استراتيجية العصف الذهني، استراتيجية فكر..زواج...شارك) عند مستوي دلالة (0.05، 0.01) ترجع لاختلاف متغير المستوى الدراسي في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول باقي الاستراتيجيات، ويعزى الدارس ذلك لاختلاف أعضاء هيئة التدريس حسب المستويات في استخدامهم لاستراتيجيات التعلم النشط.

توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة يوصي الدارس بالآتي:

- 1- أن تتيح كلية الآداب في جامعة الملك سعود الفرص للتدريب على استخدام أكبر عدد من استراتيجيات التعلم النشط في الداخل والخارج.
- 2- إصدار جهات الاختصاص كتيبات ومطويات لأعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب في جامعة الملك سعود تساهم في زيادة خبراتهم في التعلم النشط.
- 3- عقد الندوات والدورات التدريبية وحلقات النقاش في أقسام اللغة العربية لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في استخدام استراتيجيات التعلم النشط.

المراجع:

ابن ياسين، ثناء محمد أحمد (2003). استراتيجيات التعلم النشط وتنمية عمليات العلم: الأهمية والمعوقات من وجهة نظر معلمات العلوم، السعودية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، 2(44)، 104-47.

أبو إصبع، عمر صبحي (1996). مدى ممارسة معلمي التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدي لمبادئ التعليم الفاعل في المدارس الثانوية الحكومي: دراسة تقويمية، مجلة سلسلة العلوم الإنسانية، الأردن، 13(2)، 171 - 196.

أبو جلاله، صبحي حمدان (1999). استراتيجيات حديثة في تدريس العلوم، الكويت، مكتبة الفلاح.

- شفيق، عمار (2011). التوجيه النفيس في أساليب التدريس، عمان، دار البداية ناشرون وموزعون.
- الصيفي، عاطف (2009) المعلم واستراتيجيات التعلم الحديثة، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- طويلة، هادي وآخرون (2010م). طرائق التدريس، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الطيبي، محمد عيسى (2010). درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة جرش لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظرهم، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، 20(3)، 23-66.
- العرايضة، بيان نايف (2016). درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر معلمي لواء طيبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- العزاوي، حسن علي (1984). أثر بعض الطرائق التدريسية في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في قواعد اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
- عطا، إبراهيم محمد؛ الشهري، حاسن رافع (2010). طرق التدريس العامة، القاهرة، مركز الكتاب للنشر والتوزيع.
- عطية، محمد علي (2008م). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عطية، محمد علي (2009). الجودة الشاملة والجديد في التدريس، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- الفاخ، سلطانة قاسم (2002). استراتيجية التعلم التعاوني الإيماني، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (2003). المدخل إلى التدريس، عمان، دار الشرق للنشر والتوزيع.
- فرج، عبد اللطيف حسين (2005). طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- فلية، فاروق عبده (2003). اقتصاديات التعليم، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- القحطاني، معجبة بنت سالم (2009). الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة من قبل معلمي معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض.
- القرشي، جمال إبراهيم (2010). طرائق التدريس العامة، الإسكندرية، الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- اللقاني، أحمد حسين والجمال، علي أحمد (1999). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، دار الكتب.
- مرعي، توفيق أحمد والحيلة، محمد محمود (2003). طرائق التدريس العامة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- النحدي، عادل (2009). إلى الرضا المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمصر في ضوء تطبيق استراتيجيات التقويم الشامل والتعلم النشط، لمؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن.
- نصر الله، عمر عبد الرحيم (2004). تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي، أسبابه وعلاجه، عمان، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
- Abu Esbah, O. (1996). The extent of history teachers' practice of the second secondary school of the principles of effective education in public secondary schools: An Evaluation Study, *Journal of the Human Sciences Series, Jordan*, 13 (2), 171-196.
- Al Sulaiman, A. (1420 e). *Methods of teaching the jurisprudence course used by the teachers of this course in the intermediate stage*, unpublished master thesis, Faculty of Education, King Saud University, Riyadh
- Al-Alul, R. Fathy. (2002). *The Effect of Using Some Strategies of Active Learning in the Development of Maharat: The Solution of the Mathematical Issue among the Fourth Grade Female Students in Gaza Governorate*, Unpublished Master Thesis, Curriculum and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza.
- Al-Azzawi, H. Ali. (1984). *The Effect of Some Teaching Methods in the Achievement of Students in the Arabic Language Course*, Unpublished MA Thesis, College of Education, University of Baghdad.
- Al-Qahtani, M. (2009). *Teaching strategies used by teachers of intellectual education institutes and programs in Riyadh city*, unpublished master thesis, Department of Special Education, College of Education, King Saud University
- Al-Zaidi, F. (2010). *Effect of active learning in the development of innovative thinking and achievement of science subjects in the third grade students in government schools in Makkah*, Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Umm Al-Qura University, Makkah.
- Arraydah, B. (2016). *Degree of Practitioners of the Lower Basic Stage of Active Learning Strategies from the viewpoint of the Teachers of the Taiba Brigade*, Unpublished Master Thesis, Al-Bayt University, Jordan.
- Boggs, G.R. (1998). *what the learning Paradigm Means for Faculty*, AAHE Bulletin, 51, 3-5
- Buffalo Newsletter Teaching. (1994). *What is Active Learning*, 3, 2.
- grades in the Jerash for active learning strategies from their point of view, *Journal of the Faculty of Education in Alexandria - Egypt*, 20, p. 3.
- Harasim, L. et al. 1997. *Learning Networks; A Field Guide to Teaching and Learning Online*. Cambridge, M.A., Massachusetts: Institute of Technology
- Ibn Yassin, T. M. (2003). *Strategies of active learning and development of science processes: importance and constraints from the point of view of science teachers, Saudi Arabia, Arab Studies in Education and Psychology, Saudi Arabia*, 2 (44), 47-104.

السماي عبدالسلام حاج: واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية...

- Third Grade Students in Government Schools in Makkah City ", Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Umm Al-Qura University, Makkah
- Titi, M.(2010). The degree of practice of teachers of the first three grades in Jerash for active learning strategies from their point of view, *Journal of the Faculty of Education, Alexandria University*, 20 (3), 23-66.
- Zamel, H.(2006). The views of teachers of the lower elementary stage and their teachers in the UNRWA schools towards their active learning in the governorates of Ramallah and Nablus. *Teacher's Journal Student, Amman, UNRWA / UNESCO Education Institute*, 1, 64-49.
- Zeton, K.(2003). Design of Education through Constructivity, *Journal of Studies in Curriculum and Teaching Methods*, 91, 14- 29.
- March. Coy, (2001): "Teaching Fifth Grade Mathematical Concepts: Effects of Word Problems used with traditional Methods", the Eric database, No. 452054 in Higher Education, Education, Vol. 116, Issue 1, P. 849
- Mckinny, K., L. & Cartier, J., L. and Passmore, C., M., (2004): Engaging Student Through Active Learning. Newsletter from the Center for the Advancement of Teachin Illinois State
- Najdi, Adel (2009). The professional satisfaction of the teachers of social studies in the primary stage in Egypt in the light of the implementation of the comprehensive assessment and active learning strategies, presented to the second scientific conference of the Faculty of Educational Sciences, Jerash University, Jordan
- The Effect of Active Learning in the Development of Innovative Thinking and Achievement of Science in

The reality of the use of faculty members at king Saud University for active learning strategies in teaching Arabic language from the perspective of students of Faculty of Arts

Samani Abdel Salam Haj Ahmed

Deanship of Skills Development - King Saud University

Submitted 19-02-2018 and Accepted on 23-04-2018

Abstract: This study aimed to identify the reality of the use of teaching staff in the Faculty of Arts at King Saud University for active learning strategies in teaching Arabic language, It relied on the descriptive analytical approach and the investigation tool in the data collection process, the study population covered students of the Faculty of Arts in the Department of Arabic Language, King Saud University, where it was applied to a sample of 100 students, The study included twelve strategies: discussion, questions, problem solving, collaborative learning, concept maps, project, summary, small discussion, brainstorming, induction, co-husband thought, recruitment and induction The study lead to several results, including: that faculty members use to some extent appropriately the active learning strategies in the teaching of Arabic language and that the most common strategies used by faculty members are discussion and conceptual maps, while The least used strategy is the small discussion strategy. The study presents some recommendations, including: The Faculty of Arts at King Saud University offers opportunities for training on large number of using active learning strategies in the Faculty and outside of it and issuing, by specialists, manuals and brochures for faculty members in this Faculty that contribute in increasing their active learning experience.

Keywords: Active Learning Strategies, Arabic Language, Faculty Members, Faculty of Arts, King Saud University